Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يَذَّكَّرُ إلاَّ أُولُو الألْبَابِ﴾[1].

وإذا كان "المثل الأعلى - كما يقولون - هو جماع المحاسن والكمالات التى تكون عادة فى مختلف الأفراد، مجردة من شوائب النقص، بحيث يتكون منها مثال كامل للجنس"[2] .. فقد كان الرسل والأنبياء مُثلا عليا للجنس البشرى، ونماذج كاملة، فى كل زمان ومكان أرسلوا فيه؛ وكانت مهمتهم أن يعلموا الناس - بأقوالهم وأفعالهم - كيف يستفيدون بما وهبهم الله من القوى فى إسعاد الخليقة، وكيف يغالبون قوى الشر التى تريد أن تفسد الحياة فى الأرض.

﴿لَقَدْ أَرْسلْنا رُسُلَنا بالْبَيِّناتِ وأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الكِتَابَ والمِيزَانَ لِيقُومَ النَّاسُ بالقِسْطِ﴾[3].. ﴿رُسُلاً مُبَشِّرِينَ ومُنْذِرينَ لِئلاَّ يَكُونَ للنَّاسِ عَلَى اللهِ حُجَّةٌ بَعْد الرُّسُل وَكَانَ اللهُ عزيزًا حَكِيمًا﴾[4].

كان الأنبياء مثلا عليا للناس فى كل جيل

"وقد كان كل نبى من أنبياء الله مثلا أعلى، وكان قدوة حسنة للذين أُرسل إليهم، وكان يمكن أن يكون قدوة لمن جاء

---

(١) سورة البقرة الآية ٢٦٩.

(٢) المثل الأعلى للأنبياء.

(٣) سورة الحديد الآية ٢٥.

(٤) سورة النساء الآية ١٦٥.